

كيشوت : عندك حق يا سانشو ، وأنا أيضا أقول هذا !
لكن لم أفكر في الوقت نفسه ان أحصر شجاعتي
في الأرض وحدها .. ذات يوم سوف
تستقبلني النجوم أفضل مما استقبلتني هذه
المرة .. الأرض يا سانشو ما هي الا الباب
الضيق الذي نعبر منه ..

(موسيقى حزينة تنتهي من بعيد . موكب يدخل بيضاء الى
المسرح يتكون من رهبان يرتدون كاكولات سوداء . أربعة منهم
يحملون نعشا ملفوفا في ملاءة سوداء . الآخرون يرتلون وأفواههم
مغطاة نوعا من الترانيم اللاتينية . الموكب يعبر المسرح ثم يخرج
فتظهر مريية أغنى الأغنياء في ملابس الحداد . دون كيشوت
وسانشو يركعان ، فتتوقف المريية أمام دون كيشوت) .

الحدادا : تستطيع أن تبكي أيها المتوحش ! لا يوجد شيء
يمكن أن يغلّق أبواب الجحيم أمامك !
(كيشوت مندهشا يرفع رأسه وينظر الى
المريية) تريد أن تقول انك لا تعرفني ؟ !

كيشوت : ان لم أقل ذلك فاني أكذب !

الحدادا : انظر الى يا ابليس ! أنا مريية أغنى الأغنياء !

كيشوت : نعم ، نعم ، تذكرت الآن ! لكن ماذا تريد من
منى ؟